(فحَيْتُ لَوْ وَرَدَتْ لخمٌ بأَجْمعِها ... لَمْ يَعْدِلوا ريشَةً مِنْ ريشِ سَمْويلا) .

(فَابْرقْ بأَرْضِكَ بَعْدي وَاخْلُ مُتّكَئاً ... مَعَ النّطَاسِيّ طَوْراً وَابن تَوْفِيلا) .

فأجابه النعمان .

(شَرّدْ بِرَحْلِكَ عَنّي حَيْثُ شِئْتَ وَلا ... تُكْثِرْ عليّ وَدَعْ عَنْكَ الأقَاويلا) .

(قَدْ قِيلَ ذلكَ إِنْ حَقاً وإنْ كَذِباً ... فَمَا اعْتِذَارُكَ مِنْ قَوْل إذا قِيلا) .

وسمويل 3 أرض كثيرة الطير . باب تعيير الرجل صاحبه بعيب هو فيه .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي من أمثالهم في هذا : " رَمَتني بِدَائِهَا وانْسَلّتَ " .

ع : وساق أبو عبيد خبره محذوفاً وتمامه أن سعد بن زيد مناةبن تميم كان تزوج رهم بنت الخزرج بن تيم ا بن رفيدة بن كلب بن وبرة وكانت من أجمل النساء فولدت له مالك بن سعد وكان ضرائرها إذا سابنها يقلن لها يا عفلاء فشكت ذلك إلى أمها فقالت : " أُجْبَهيهم بِعَفَالِ سُبيتِ " فأرسلتها مثلاً . فسابتها بعد ذلك امرأة من ضرائرها فقالت لها رهم : يا عفلاء كما وصّتها أمها فقالت لها السابّة : " رَمَتْني بدَائِها وانْسَلّت " فأرسلتها مثلاً .

وينو مالك بن سعد بن مالك بن سعد رهط العجاج وكان يقال لهم بنو العفلاء فقال اللعين المنقري وهو يعرض بهم :